mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)72(| روضة المتسامحين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى من سار على نهجهم واحبهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى في هذه الدنيا الى يوم اللقاء - 00:01:10

اما بعد ايها الاخوة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات احييكم جميعا بتحية اهل الجنة تحية الملائكة تحيتي عباد الله واولياءه تحية المؤمنين يوم يلقون ربهم جل وعلا في جنات عدن - 00:01:31

تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد في هذا البرنامج رياض السعداء اسأل الله ان نكون فيه من السعداء والا نصير فيه ولا بعده من الاشقياء. انه جواد كريم - 00:01:49

روضتنا في هذا اليوم يا ايها الاخوة عن تسامح والعفو الذي امر الله به ان التسامح قوة وايمان ان التسامح في ديننا لا ليس ضعفا ولا خورا ولا جبنا ولا تخاذلا - 00:02:11

قال الله جل وعلا خذ العفو وامر بالعرف وعرض عن الجاهلين وقال عن المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه سمعوا اهل اللغو سيء القول السب والشتم والتنابز باالقاب والتعيير بها - 00:02:32

واذا سمعوا اللغو اعرضوا وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم الله جل وعلا يا اخواني مدح المتسامحين مدحهم في عظيم الثواب الذي اورثهم اياه في الاخرة وقال جل وعلا في اية ال عمران - 00:02:53

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ تسامحهم وعفويهم يقهر نفسه ويؤدبها فيكظم غيظه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:03:16

والله يحب المحسنين ان كظم الغيظ يورث العفو وكظم الغيظ والعفو كلها من الاحسان والله يحب صاحبه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كيف يكون يا ايها الاخوة والاخوات - 00:03:40

كيف يكون التسامح والعفو من اسباب السعادة تحبون ان تجربوا ذلك جرب ان تعفو عن من ظلمك وان تسامح من اخطأ عليك تعدى على حقوقك طيبة بهذا نفسك نرجو به ثواب الله - 00:04:05

نرجو به وتقصد به مرضاة الله لا ان يمدحك الناس فلان متسامح فلان هين لين. فلان والنعم فيه انما همك رضاء الله سبحانه وهمك طلب ثوابه وحده لا شريك له - 00:04:26

جرب ذلك وانظر اثر السعادة التي تجدها في قلبك عندئذ النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة وللامة من بعدهم اتدرون من الشديد فيكم قالوا الشديد فينا هو القوي المفتول - 00:04:44

وهذا هو ظن الناس الشديد قال الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يضبط اعصابه يتحكم بمشاعره واحاسيسه عندما يغضب

وعندما يثار وعندما يستفز من اثار ذلك ان هذا الشديد مع - 00:05:08
ملكه لاعصابه وليس الشدة بالسرعة. ليس الشديد بالسرعة والمصارعة بفتل العضلات بقوة البنية الجسدية وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ملك نفسه ملك اعصابه ضبطها لئلا يتعدى ولان لا يبغي ولان لا يؤذي غيره - 00:05:32
ان التسامح يا ايها الاخوة يجد الانسان لذته اذا فعله من قوة الله من ضعف اذا فعله راغبا بثواب الله لا طالبا مدحة عباد الله اذا فعله ايمانا وتوحيدا لا رياء وشهرة وتسميعة - 00:05:58
يجد له لذة ما هذه اللذة انها السعادة التي يطلبها من فقدها ومن لم يجدها انها السعادة التي هي من اثار الايمان من اثار حلاوته ومن اثار طمأنينته وبشبوشته المسلم به - 00:06:18
ولهذا يا ايها الاخوة عفا نبينا عليه الصلاة والسلام عن الناس فعل به اهل مكة الافاعيل قاتلوه وهم بقتله واذوه وسبوه وشتموه واغروا به سفهائهم وطردوه من بلده واتهموه في - 00:06:39
عقله وفي دينه وفي عرضه وفعلوا افعال عظيمة غيرت نبينا بصبره عليهم من اولي العزم من الرسل كما امره الله بقوله فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل امكن الله رسوله - 00:07:02
من خصومه ومن اعدائه هل انتقم لنفسه انتقم النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ابدا. البتة ولكن اذا انتهكت محارم الله غضب لله عز وجل ولم يجامل ولم يمايز ولم يزايد على - 00:07:21
محارم الله امكنه الله جل وعلا من اهل مكة عام الفتح ودخلها عزيزا فاتحا مؤيدا بالله عز وجل وبنصره ومع ذلك دخلها خاضعا لله يصف ذلك ابو هريرة رضي الله عنه - 00:07:41
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وان المغفر البيضة على رأسه وان المغفر ليكاد يصيب رحله اي من خضوعه واستكانته بربه وهو داخل حرمه اعظم بقعة واطهر بقعة واقدسها على وجه البسيطة - 00:08:01
ثم قال بعدما حمد الله واثنى عليه ايها الناس ان هذا البلد يعني مكة حرام حرمها الله ولم يحرمها الناس وانما احلت لي ساعة من نهار ان حرمتها عادت كما كانت - 00:08:22
ولا يختلى خلاها ولا يحش حشيشها ولا يخبط شجرها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قام العباس عمه رضي الله عنه قال يا رسول الله الا الاذخر وهو نبات حشيش ينبت في سفوح مكة وفي اوديتها - 00:08:41
الا الاذخر فانه لقيننا وقبورنا. قال عليه الصلاة والسلام راحما ومشرعا الا الابخر قال يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم بعد ثمان سنوات من الحرب الاتهام والمطاردة اخرجوه من مكة وهموا بقتله وحاربوه - 00:09:01
يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم قالها وهو واقف على باب الكعبة واهل مكة صغارهم وكبارهم رجالهم ونسائهم ذكورهم واناثهم عبيدهم واحرارهم يسمعون كلامه وقالوا اخو كريم وابن اخ كريم - 00:09:26
وهذا هو متحده عليه الصلاة والسلام. وهو اصله كريم ابن الكرام شريف ابن الاشراف ان الله نظر في بني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة - 00:09:47
كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. قال عليه الصلاة والسلام فانا خيار من خيار قال ما تظنون يا اهل مكة اني فاعل بكم قتلوا عمه حمزة - 00:10:06
اذوه اخرجوه قتلوا من قتلوا من اصحابه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم وقال صلى الله عليه وسلم عافيا ومتسامحا متجاوزا وغافرا قال اذهبوا فانتم الطلقاء لم يحاسبهم على ما فعلوه به - 00:10:24
لم يعجل عقوبتهم الا من انتهك حرمات الله ولهذا كان لا ينتقم لنفسه ابدا عبدالله ابن ابي ابن سلول ماذا قال في النبي في اصحابه قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:10:46
ولهذا عابه الله في القرآن في سورة المنافقين قال ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول قد وقف على باب المدينة قال والله لانت الاذل لابيه ويا رسول الله الاعز - 00:11:07

ولن تدخلها حتى يأذن بها رسول الله يأذن بي بدخولك المدينة فاذن النبي وتسامح ولما يكن لم يكن عليه الصلاة والسلام ينتقم لنفسه البتة لانه ضرب اروع الامثلة العفو الذي اورثه الله به الرفعة والعزة والسعادة في الدنيا والاخرة - 00:11:21

متى ينتقم عليه الصلاة والسلام متى يغضب؟ اذا انتهكت محارم الله قال لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء وقال لاصحابه لرجل ان رأيتموه متعلقا باستار الكعبة فاقتلوه. اتدرون لم؟ لانه سب الله وسب دينه وسب رسوله - 00:11:45

والكعبة واستارها لا تعيذ فاجرا في الارض لانه ما غضب نفسه وانما غضب غضب لدين الله عز وجل وانتقم لدين الله اقامة لهذه الحدود الحدود والقصاص اذن الله لاولياء الدم ان - 00:12:07

يقيموها على وعلى من قتلوا قتلوا ميتهم بالقود والقصاص وقال جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. ومع ذلك لنا وشرع لنا سبحانه بالعفو وقال جل وعلا فمن عفي له من اخيه شيء - 00:12:28

اي عفا عن القصاص وله ان ينتقل الى الدية وله ان ينتقل الى عفو كامل من غير دية ومن غير مال فمن عفي له من اخيه شيء واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - 00:12:50

عائشة رضي الله عنها نبينا صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت ليلة القدر هذه الليلة الشريفة التي هي اعظم ليالي الدنيا اعظم ليالي العام - 00:13:07

ارأيت يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر؟ ما اقول فيها قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني توفلت الى الله باسمه العفو وتوسلت الى الله جل وعلا بصفته وهو انه يحب العفو - 00:13:26

فاعف عني والله جل وعلا اولى بكل كمال كل كمال الله اولى به ولهذا العفو المتسامح عند الناس له مقام عظيم. ربنا جل وعلا اعظم من عفا واعظم من تجاوز وتسامح - 00:13:43

جربوا العفو والتسامح والتجاوز وجربوا يا ايها الازواج التغافل في بيتكم. وانظروا اثار ذلك في سعادة يورثكم الله اياها في هذه الدنيا ان عملتموها لله فابشروا بسعادة ابدية سرمدية يوم القيامة - 00:14:02

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا من المتسامحين من المتجاوزين لمن اخطأ علينا اللهم اجعلنا من الراحمين. واجعلنا من السعداء. ولا تجعلنا من اظدادهم. يا قوي يا عزيز. يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولكم - 00:14:20

والدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. الى روضة من رياض السعداء. انزلنا الله واياكم منازل السعداء وعلو درجاتهم. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:14:44

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:15:13